

## الأهمية الاستراتيجية لمضيق ملقا وأثره في التنافس

### الأمريكي – الصيني

مرورة عدي موسى

ا.م.د دنيا جواد مطلق

جامعة بغداد \ كلية العلوم السياسة  
\ قسم الدراسات الدولية  
donia.col@copolicy.uobaghdad.  
edu.iq  
marwa.uday2101m@copolicy.  
uobaghdad.edu.iq

<https://doi.org/10.61884/hjs.v13i49.451>

#### ملخص :

يعد مضيق ملقا أحد الممرات المائية ذات الأهمية الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية, يسهم هذا المضيق في زيادة أهمية الدول المجاورة له , ومضيق ملقا مهم للغاية بالنسبة للصين , وخاصة في مجال أمن إمدادات الطاقة , باعتبارها الغالبية العظمى من إمدادات الطاقة تأتي الطاقة إلى الصين عبر هذا المضيق , وتسعى الصين إلى ضمان أمنها , خاصة في ظل التعاون, الدول التي تتطلع إلى هذا المضيق والولايات المتحدة وما قد تسببه الولايات المتحدة للصين , كثير منهم في حالة حرب مع الصين على بحر الصين , ناهيك عن الدول التي تتغاضى عنه , تنبثق أهمية البحث من فكرة اساس مفادها ان الأهمية الاستراتيجية لمضيق ملقا اصبح محل خلاف في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين , لهذا تبحت الدراسة في مكمن الخطر الذي يمكن ان ينبثق من تعقد الخلاف بين الطرفين بسبب التدخل في مضيق ملقا من كلا الجانبين , ومدى تأثيرها في العلاقات السياسية والاقتصادية لارتباط اغلب دول العالم بالاقتصاد الأمريكي والصيني .

الكلمات المفتاحية: الصين , الولايات المتحدة الأمريكية , مضيق ملقا, الاستراتيجية, المضائق.

## The strategic importance of the Malacca Strait and its impact on the US-Chinese competition

Marwa Uday Musa

Assistant Professor. Dr Donia Jawad Mutlaq

University of Baghdad \ College of Political Science \ Department of International Studies

[marwa.day2101m@copolicy.uobaghdad.edu.iq](mailto:marwa.day2101m@copolicy.uobaghdad.edu.iq)

[donia.col@copolicy.uobaghdad.edu.iq](mailto:donia.col@copolicy.uobaghdad.edu.iq)

### Abstract

The Strait of Malacca is one of the waterways of strategic, political, and economic importance. This strait has an increasing importance to its neighboring countries. The Strait of Malacca is very important for China, especially in the field of energy supply security, as the vast majority of energy supplies come to China through this strait. China seeks to ensure its security, especially in light of the cooperation of countries that look forward to this strait as well as the United States, and what the United States may cause to China, as many of them are at war with China over the China Sea, not to mention the countries that overlook it. The importance of the research emerges from the basic idea that the strategic importance of the Strait of Malacca has become a source of controversy in relations between the United States and China. Therefore, the study examines the danger that could emerge from the complexity of the dispute between the two parties due to interference in the Strait of Malacca from both sides, and the extent of its impact on political and economic relations due to the connection of most countries in the world to the American and Chinese economies.

**Keywords:** China, the United States of America, Strait of Malacca, strategy, straits

## المقدمة

يعد مضيق ملقا أحد الممرات المائية الدولية التي تربط شرق آسيا وأوروبا الغربية، ويزداد موقعه من حيث الأهمية الجيوسياسية والاقتصادية، مما يجذب المزيد من الاهتمام للمصالح السياسية والاقتصادية للدول الكبرى.

لمضيق ملقا جوانب أمنية تتعلق باقتصاديات دول المنطقة والعالم وخاصة مرور التجارة والبضائع، ويؤخذ في الاعتبار خاصة المواقف القانونية والاستراتيجية، كما أن موقعه يسمح للدولة التي تشرف عليه بالسيطرة عليه، ونظراً لأهميته وجوانبه الجيوسياسية، يجعل هذا الموقع منافسة بين القوى البحرية بغرض فرض سيطرتها ونفوذها، باعتباره مضيقاً دولياً، يخضع للقوانين البحرية ولإبرام اتفاقيات دولية خاصة، ينص معظمها على ضمانات حرية المرور عبر المضيق لسفن جميع الدول الإقليمية والدولية، وتحييد المضائق فترات النزاع المسلح، وفقاً لبنود اتفاقية 1977 بين إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة.

### اشكالية البحث:-

لقد اهتمت القوى الكبرى منذ القدم بالممرات البحرية لخدمة مصالحها سواء للوصول الى الاسواق الخارجية او البقاء على الاتصال بمختلف مستعمراتها، كما هو الحال بالنسبة للدول الاسيوية بصفة عامة والصين بصفة خاصة والتي شهدت مؤخراً نمواً لتجارها الخارجية عبر مضيق ملقا وهنا برزت اشكالية البحث من التساؤل الآتي : ماهي الاهمية الاستراتيجية لمضيق ملقا ؟ وماهو سبب التنافس الصينى الامريكى حول السيطرة على مضيق ملقا ؟.

### فرضية البحث :-

تقوم فرضية البحث على فرضية مفادها ان الممرات البحرية تشكل معابراً رئيسية لتدفقات مختلف السلع والمواد الاولية على راسها النفط الى جانب كونها ضرورية لمرور السفن البحرية اذ تختلف الاهمية الاستراتيجية لمضيق ملقا بحسب مصالح الدول المشاطئة والمستخدمه له .

### اهمية البحث:-

تنبثق اهمية البحث من فكرة اساس مفادها ان الاهمية الاستراتيجية لمضيق ملقا اصبح محل خلاف في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين , لهذا تبحت الدراسة في مكمّن الخطر الذي يمكن ان ينبثق من خلال تعقد الخلاف بين الطرفين بسبب التدخل

في مضيق ملقا من كلا الجانبين , ومدى تأثيرها في العلاقات السياسية والاقتصادية لارتباط اغلب دول العالم بالاقتصاد الامريكي والصيني .

اهداف البحث :-

يرمي البحث الى :-

1- البحث في الاهمية الاستراتيجية لمضيق ملقا واهميتها في النظام الدولي .

2- البحث في تأثير مضيق ملقا على العلاقات الامريكية الصينية .

3- البحث في النتائج والتداعيات المحتملة التي قد يفرزها الخلاف بين البلدين على النظام الدولي.

منهجية البحث :-

في البحث تم استخدام عدد من المناهج اهمها التاريخي والوصفي والمنهج المقارن .

الهيكلية :-

يقسم البحث الى مقدمة وخاتمة فضلاً عن محاور عدة وهي كالآتي:-

المحور الاول : الاهمية الاستراتيجية لمضيق ملقا

المحور الثاني :- مضيق ملقا بين تنافس الامريكي والصيني.

المحور الاول : الاهمية الاستراتيجية لمضيق ملقا

اولا :- الموقع الجغرافي لمضيق ملقا

ان مفهوم الاستراتيجية (Strategy) مشتقة من اليونانية (Strato)

وتعني الحشد أو الجيش وهي مشتقة من كلمة (Stratego) وتعني فن

القيادة , ومع ذلك، فإن استخدامه المعاصر يشمل العديد من المجالات

ولا يقتصر على الحرب، لأنه علم وفن لاستخدام الوسائل المتاحة في

إطار عملية متكاملة لحرية العمل المعدة والمخطط لها لإنشاء هوامش،

لمساعدة صانعي السياسات تحقيق الأهداف العليا لسياساتهم في

زمن السلم والحرب , أي مدى قدرة صانعي القرار على إقامة تطابق بين

غاية يتم تحقيقها والوسائل المتاحة لتحقيق هذه الغاية<sup>(1)</sup>، لذلك يعد

مضيق ملقا أحد أهم الممرات المائية الإستراتيجية في العالم، إلى جانب

أطول مضيق في العالم، وهو مضيق هرمز. يبلغ طول المضيق حوالي

(1) عبد القادر محمد فهدى ,  
المدخل الى دراسة الاستراتيجية  
(بغداد , جامعة بغداد , كلية  
العلوم السياسية , 2009), ص  
20-11

800 كيلومتر وعرضه من 50 إلى 320 كيلومترًا (عرضه 2.5 كيلومتر في أضيق نقطة له) وعمقه حوالي 23 مترًا (حوالي 70 قدمًا). هيمنت العديد من القوى العظمى، بما في ذلك العرب، تاريخياً على المضيق، وكان على مدى قرون جزءاً مهماً من طرق التجارة التي تربط العرب بالصين والشرق الأوسط بجنوب شرق آسيا<sup>(2)</sup>، يقع هذا المضيق بين ماليزيا وإندونيسيا، وتقع سنغافورة على طرفه، ويربط المحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي والمحيط الهادئ. وقد جعلها ذلك مركزاً لمفترق طرق تجاري بين أوروبا وآسيا في المحيط الهادئ، حيث يمثل مضيق ملقا الآن حوالي 40٪ من التجارة العالمية، مع أكثر من 50000 سفينة تجارية تحمل سلعاً وسلعاً مختلفة من جميع أنحاء العالم. يزيد. وشهدت 80-90٪ من واردات دول مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان<sup>(3)</sup>، هذا المضيق توجد منطقة جيوسراتيجية تربط العالم البحري للشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وشمال شرق آسيا وبحر الصين الجنوبي، راجع الخريطة (1)، ومن المزايا الايجابية لمضيق ملقا إنه أكثر انفتاحاً على العالم الخارجي ويسهل التواصل معه، خاصةً عندما يتعلق الأمر بأساليب التنقل<sup>(4)</sup>، إذ يقع مضيق ملقا في منطقة ذات مناخ معتدل، لذلك لا توجد رياح أو عواصف قوية، ويكون الطقس مشمساً طوال العام، مما يسهل الملاحة والملاحة للسفن الكبيرة التي تنقل النفط إلى الدول المطلة على هذا المضيق<sup>(5)</sup>، أصبح مضيق ملقا مضيقاً استراتيجياً لأنه طريق بحري يمكن للدول الإقليمية والدولية الاستفادة منه لأنه يفي بالشروط التالية<sup>(6)</sup>:-

1- يُعرّف مضيق الماء بأنه جزء المحيط الذي يرتبط به.

2- المضائق ظاهرة طبيعية بعيدة كل البعد عن مفهوم المضائق والقنوات بما فيها البشرية.

3- تفصل مياهها بين منطقتين، جزيرة سومطرة الإندونيسية وشبه الجزيرة الماليزية، وتربط البحرين ببحر أمدان من الشمال الغربي للمحيط الهندي وبحر الصين من الجنوب الشرقي، وتصبح بين المنطقتين وتربط بين منطقتين من المحيط.

(2) علي حسين باكير , دبلوماسية الصين النفطية :-الابعاد والانعكاسات , (بيروت , دار المنهل , 2010,ص171)

(3) بحري سفيان ,برزيق بوعلام ,تحوير موازين القوى في اسيا الباسيفيك دراسة في الصعود الصيني بين القوى الكبرى المسؤولة والدافع الجيوسياسية ,رسالة ماجستير , (بومرداس ,جامعة أمحمد بوقرة, كلية العلوم السياسية, 2016, ص83-8)

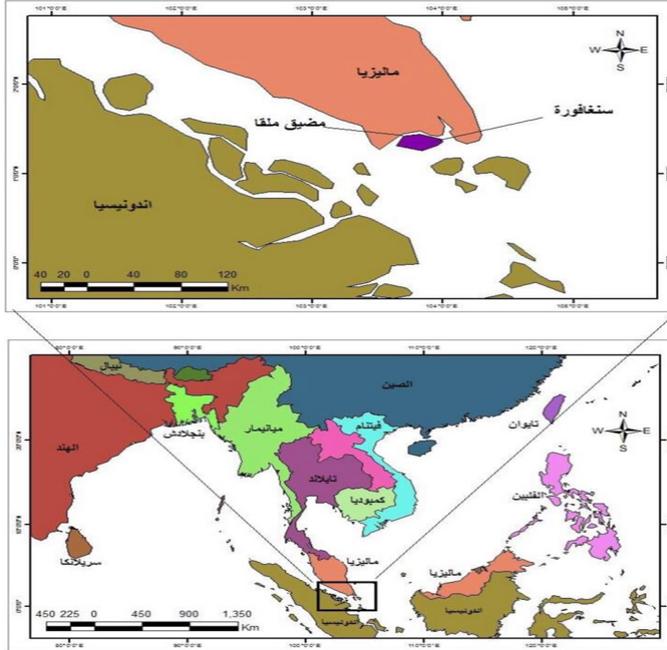
(4) عباس غالي الحديثي , مشكلات بناء القوة للدول الصغيرة , دراسة تطبيقية في الجغرافية السياسية لدولة الكويت , أطروحة دكتوراه , (بغداد , جامعة بغداد , كلية الآداب , 1990 , ص33 .

(5) محمد محمود ابراهيم اديب الجغرافية السياسية منظور معاصر , ط6 (مصر,مكتبة الانجلومصرية, 2008,ص723)

(6) قيس ابراهيم البديري ,الفنار للقانون الدولي للبحار (بغداد, دار الكتب, 2001, ص 87-88).

والجدير بالذكر ان مضيق ملقا يشكل تهديداً مباشراً للصين كونها تعد قاعدة عسكرية استراتيجية للولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في المنطقة اذ تعدها ورقة ضغط من قبل الولايات المتحدة ضد الصين<sup>(7)</sup> ، لذلك ، فإن الأهمية الجيوسياسية لمضيق ملقا تقتصر على<sup>(8)</sup>:-

خارطة (1) الموقع الجغرافي لمضيق ملقا



(7) ابنتسام محمد عبد الاستراتيجية الامريكية حيال تاوان, (مجلة الدراسات الدولية , بغداد ,جامعة بغداد, العدد (26) مركز الدراسات الدولية , 2005, ص114.

(8) حورية صعقة , البعد الجيو بولتيكي لمضيق ملقا ضمن استراتيجيات القوى الاقليمية والدولية -مبادرة الحزام والطريق انموذجا , مجلة حوليات , العدد 31, جامعة قلمة للعلوم الانسانية والاجتماعية , 26 ديسمبر 2021, ص244.

### المصدر:-

- Vincent Herbert ,jean-rean vanney ,le Detroit de Malacca ,une entite géographique identifiée par ses caractères naturels ,outré-terre ,on 2010,p245.

### أولاً:- من الناحية الاقتصادية:

تتم معظم التجارة العالمية عبر الممرات البحرية ويعمل مضيق ملقا كعنصر رئيسي في التجارة العالمية, فضلاً عن وجود الموارد الأولية مثل الحديد والمنغنيز وغيرها، وكذلك المياه والغابات والأراضي الزراعية الأخرى في مختلف البلدان جنوب شرق اسيا وخاصة بالقرب من مضيق

(9) Dr. Saad Obaid Alwan, Mustafa Abdul Kareem Majeed, Economic and security competition between the United States and Russia in Africa,(Journal of Positive School Psychology, Vol. 6, No7,2022),p 659

تايوان وملقا، أدى بشكل كبير إلى توسيع الفرص الاقتصادية المتاحة للقوى الإقليمية والدولية والمستثمرين الراغبين في توظيف اقتصادي واعد<sup>(9)</sup>

### ثانياً :- من الناحية العسكرية :

يعد مضيق ملقا ذا أهمية عسكرية كبيرة حيث تحتاج البحرية

إلى مضيق ملقا لنقل قواتها اللوجستية، أعطى وجود المشاة في القوات البحرية قوة إضافية للدول المشاطئة والتعددين البحري، المستويات الضيقة للمضيق، والتي تتميز بالعمق وعدم وجود التيارات.

### ثالثاً :- من الناحية الجيوسياسية:

يتجسد هذا الدور من الاتصالات الاقتصادية والجيوسياسية، مما يعطي المضيق أهميته الجيوسياسية في التأثير على القوة الوطنية والسياسة الخارجية للدول المشاطئة في السياسات الإقليمية والدولية والعكس بالعكس، فضلاً عن توفير احتياجات المواطنين من حيث الخدمات والأمن ومعالجة البطالة ومكافحة الفساد وغيرها<sup>(10)</sup>.

أثبتت الاستراتيجية الأمنية الأمريكية أنها فعالة للغاية وقابلة للتكيف استراتيجياً مع أي حالة طوارئ. لاحظ أن الولايات المتحدة قد اعتمدت على تنشيط هيكل التحالف الأمني العسكري في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، كما كانت تهدف إلى القيام بذلك بجعل الهند قوة إقليمية موازية إلى جانب الصين وحليف استراتيجي للولايات المتحدة، وفق معادلة تدعو إلى إضعاف الصين وتقوية الهند، وفي الوقت نفسه عرقلة أو إضعاف التحالف بين روسيا والصين، والتركيز على إضعاف أو ردع الصين في البيئة الإقليمية<sup>(11)</sup>، في حين تسعى الصين إلى تغيير الطريقة التي ينظر بها لها دول جنوب شرق آسيا من دولة تصدر الأيديولوجيا والثورة إلى دولة تصدر النوايا الحسنة والسلع، وهي تعتمد على اقتصاد إقليمي ينمو باستمرار، وتلتزم بتحقيق المنافع الاقتصادية المشتركة من أجل تحقيق الاستقرار الإقليمي، والقضاء على الفقر، وتحقيق الرخاء لشعوب المنطقة، و التنمية المشتركة لجميع البلدان

يعد مضيق ملقا ذا أهمية عسكرية كبيرة حيث تحتاج البحرية إلى مضيق ملقا لنقل قواتها اللوجستية

( 10 ) muntasser majeed, political structure and the administration of political system in Iraq (post-ls), cuestiones politicas ,2022 ,vol37,no65),p357.

(11) كوثر عباس عبد الربيعي ، مستقبل النظام الامني الامريكى في شرق اسيا، (مجلة الدراسات الدولية، بغداد ، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، مركز الدراسات الدولية ، العدد(23)، 2004)، ص ص 42-43.

بما في ذلك في مضيق ملقا و تايوان<sup>(12)</sup> في الوقت نفسه، تسعى الصين لبيع منتجاتها لأسواق دول جنوب شرق آسيا عبر مضيق ملقا و تايوان بتكلفة عالية تناسب مع دخل الفرد في هذه الدول، ولإستيراد منتجات زراعية من الصين ذات تصنيفات ائتمانية منخفضة، إغرقت المنتجات الصينية لتصبح الاسواق الآسيوية أرضاً للبضائع الصينية، مما أحدث اختلالاً في التوازن التجاري الثنائي الذي يصب في مصلحة الصين<sup>(13)</sup>.

### إنعكاس الأهمية الجيوسياسية والاقتصادية لظهور القرصنة في

#### مضيق ملقا

إن الأهمية الاقتصادية لمضيق ملقا وموقعه الاستراتيجي تجعله موقعاً مفضلاً للقرصنة وهدفاً محتملاً للتهديدات الإرهابية، أصبحت القرصنة مشكلة كبيرة تهدد أمن واستقرار الملاحة البحرية والمعاملات الاقتصادية، خاصة بين الدول المجاورة، ففي عام 2013 بلغت عملية القرصنة في مضيق ملقا وبحر الصين الجنوبي حوالي 161 عملية قرصنة، والذي أصبح يشكل تهديداً مباشراً لمرور البضائع والسلع عبر المضيق، في حين عام 2014 شهد انخفاضاً ملحوظاً في عملية القرصنة ليصل الى 74 عملية قرصنة بسبب الاتفاقية الإقليمية التي عقدت بين الدول المجاورة للمضيق<sup>(14)</sup>.

### ثانياً: الأهمية الاقتصادية لمضيق ملقا

#### 1- دور المضيق في التجارة الدولية

لقد ركزت معظم الدراسات التي اهتمت بمضيق ملقا على الدور الذي يلعبه في ضمان امدادات الطاقة غيران التدفقات التي يشهدها المضيق لا تقتصر في تجارة النفط بل تشمل العديد من السلع القادمة من الدول الأوروبية او المتجهة نحوها، فالدول الآسيوية تشكل منذ عقود عدة فاعلاً رئيسياً في التجارة الدولية نظراً لاحتفاظ اليابان بقوتها التصديرية ونمو الانتاج الصيني باستمرار وبأسعار أكثر تنافسية مقارنة بالشركات الغربية فضلاً عن تنامي واردات دول الآسيان. ومن بين السلع المنقولة نجد المنتجات الزراعية حيث تحتل الصين المرتبة الأولى في

(12) كيشو محبوباني، نصف العالم الآسيوي الجديد، ترجمة: نادية فاضل عباس، (مجلة دراسات دولية، بغداد، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، مركز الدراسات الدولية، العدد(45)، تموز 2010)، ص148.

(13) روبرت كابلان، جغرافية القوة الصينية (إلى أي مدى يمكن أن تصل بكين برا وبحرا)، ترجمة: سميرة عبدالرحمن، (مجلة الدراسات الدولية، بغداد، جامعة

**إن الأهمية الاقتصادية لمضيق ملقا وموقعه الاستراتيجي تجعله موقعاً مفضلاً للقرصنة وهدفاً محتملاً للتهديدات الإرهابية**

بغداد، كلية العلوم السياسية، مركز الدراسات الدولية، العدد(45)، 2010)، ص 168.

(14) اسراء كاظم جاسم الحسيني، مضيق ملقا واثر موقعه الجيوسياسي والجيواقتصادي على أمن بضائع الدول الإقليمية والدولية، (مجلة لآرك للفلسفة والعلوم الاجتماعية، مجلد 2، العدد 29، كلية الآداب، جامعة واسط، 2018).

## انتاج القمح والارز وفرضت نفسها كمصدر رئيسي

للسلع الزراعية تتجه اكبر نسبة منها الى الاسواق الاوربية<sup>(15)</sup> ، أما اليابان وبدرجة اقل كوريا الجنوبية. فلاتنتج سوى 42% من حاجياتها، وهي ملزمة باستيراد كتلة كبيرة من السلع الصناعية، ويمر حوالي 30% منها عبر مضيق ملقا قادمة من اوربا والهند وهذا ما يجعل المضيق ذو مصلحة حيوية الى جانب كونه ضرورياً لتدفقات السلع الصناعية لكل من الصين واليابان وكوريا الجنوبية وتمثل احد اهم اسواقها ومصدر مهم لمختلف الامدادات وكل هذه السلع تنتقل عبر البحر لانه يشكل اسرع طريقة للوصول الى اوربا مقارنة بالطريق البري العابر لروسيا<sup>(16)</sup>

(15) arnaud menindes, le detroit de malacca, enjeux asiatique et mondial Majeurs, ecole des hautes etudes internationales, france, 2010, p14.

(16) Ibid, p14.

## 2- ممر رئيسي للطاقة

يمر عبر مضيق ملقا ما يزيد عن ثلثي تدفقات الغاز والنفط اي ثلاثة اضعاف قناة السويس وخمسة عشر مرات قناة بنما وبالنسبة لناقلات النفط فان الطريق البحري عبر مضيق ملقا هو الاقصر والاسرع بين الخليج الفارسي وشرق اسيا وبالتالي اكثر الطرق اقتصادا وقد يعزز هذا الدور بفضل النمو الاقتصادي الصيني الذي ادى الى زيادة الطلب على النفط، فالواردات النفطية تلي 53% من حاجياتها والتي قد تصل حسب تقديرات الوكالة الدولية للطاقة الى 15 م ب\اي في عام 2035 مقابل 8.6 م ب في عام 2010 وهذه الواردات القادمة اساسا من الخليج الفارسي وافريقيا تمر بنسبة 80% عبر مضيق ملقا<sup>(17)</sup>.

(17) Nathalie fau, les enjeux economiques et geostrategiques du Detroit de Malacca, n67, 2013

## ثالثا: تأمين الملاحة في مضيق ملقا

هناك مجموعة من التهديدات التي يمكن ان تعرقل او تمنع مرور السفن عبر المضيق وقد حددها الرئيس الصيني « هو جنتاو » في خطاب القاه في 2003، وحصرها بنوعين رئيسيين: النوع الاول ليس ذو طابع عسكري ويتمثل بالقرصنة والارهاب البحري حيث شكلت احداث 11 سبتمبر الضوء على المخاوف المتعلقة بسهولة عمل القرصنة والقدرة على تعاونهم مع الارهابيين لشن هجمات على السفن العابرة وهذا مادفع القوى الخارجية المعنية الى مكافحتها و القيام بدوريات بحرية في مضيق

ملقا وضواحيه لكن هذه المقترحات حسب الحكومة الصينية تشكل تهديدا اكبر من القرصنة والارهاب، لأن التواجد العسكرى في المنطقة قد يؤدي الى غلق المضيق في حالة النزاع وتشكل هذه النقطة الثانية من التهديدات التي تواجه المضيق وهي ذات طابع عسكرى<sup>(18)</sup>.

يتطابق موقف اندونيسيا وماليزيا مع الموقف الصينى فهى تخشى ان يكون هناك مساس بسيادتهما على المضيق باسم مكافحة الارهاب كما أن احتمال قيام تحالف بين القرصنة والارهابيين امر مبالغ فيه يهدف الى تبرير التواجد العسكرى لاطراف خارجية في المضيق على عكس سنغافورة التي ترى ان هذه المخاطر حقيقية وتتطلب اللجوء الى قوى اجنبية. في 2004 قررت اندونيسيا وماليزيا الى تعزيز الامن في المضيق عن طريق زيادة عدد الدوريات المشتركة وعدد حراس السواحل كما شكلت جوبلية 2004 مع سنغافورة الدوريات البحرية لمضيق ملقا تهدف الى القيام بدوريات متسقة بين الدول الثلاث، وتم تعزيز هذه الالية 2005 عن طريق انشاء دوريات عسكرية جوية مشتركة (Eyes in the sky) ومنذ 1995 تستضيف كوالا لمبور المركز الاقليمي لمكافحة القرصنة التابع للمكتب البحري الدولي في جنوب شرق اسيا وقد تعززت هذه الاجهزة بفضل انضمام تايلند الى (MSCP) في 2009 كما استثمرت الدول الاربعة المشاطئة للمضيق تحسين قواتها العسكرية البحرية والهدف من كل هذه التدابير لايمثل فقط في مكافحة القرصنة والارهاب بل كذلك توفير ضمانات للمجتمع الدولي وابرار مدى اهتمامها بالقضايا الامنية للمضيق<sup>(19)</sup>.

فهناك العديد من المعوقات البنيوية والهيكلية التي توفر اهتمام قادة الدول بالقضايا الامنية<sup>(20)</sup> منها:

- صعوبة تفعيل الرقابة والاشراف .
- ضعف التخطيط الشامل .
- تعقيد الانظمة والاجراءات .
- كثرة القوانين والانظمة والتعليمات والتعارض بينها.

(18)caroline varvo , piracy terrorism and the balance of power in the ,malacca strait,canaadia naval review ,vol 4,n1 ,2008,p13

(19) Nathalie fau,op,cit,p128.

(20) Muntasser, M. H. 2022. " State-building and Ethnic Pluralism in Iraq after 2003." *Журнал политическо й философии и социологии политики «Полития. Анализ. Хроника. Прогноз»* 104. No.1: 110130-.

## رابعاً: الانعكاسات الاقتصادية في حالة غلق مضيق ملقا

هناك دراسة للاميرال الياباني « كازومين أكيميتو » تعرض الخيارات البديلة والاثار المترتبة على الاحداث التي قد لاتقتصر على تقييد حركة السفن في المضائق أو تعطيلها كلياً بل قد تسبب ايضاً اضطراب النقاط المركزية او الموانئ العملاقة التي تعمل كمراكز توزيع اذ ترى انه في حالة غلق مضيق ملقا لمدة طويلة من الزمن فيمكن لناقلات النفط ان تتوجه نحو مضيق لومبوك ثم الى مضيق مكاسار للانتقال الى شرق الفلبين لكن هذا الخيار يزيد من مدة الرحلة 3 ايام ويتطلب 15 ناقلات نفط اضافية لتصل تكاليفها الى حوالي 88 مليون دولار واذا لم تستطع ناقلات النفط اقتراض المياه الارخبيلية لاندونيسيا وبحر الصين الجنوبي فسينبغي تحويل كل السفن الى جنوب استراليا وسوف يضيف ذلك اسبوعين الى الرحلة و80 ناقلة نفط فضلاً عن 1200 مليون دولار تكاليف اضافية<sup>(21)</sup>، مما يؤدي الى خلق نوع من الصراع والتنافس الى له اثار اقتصادية من خلال التضخم وبالتالي ينتج عنها سوء توزيع الثروات و ظلم اقتصادي والذي يؤدي الى تداعيات اقتصادية وسياسية<sup>(22)</sup>.

### المحور الثاني

#### مضيق ملقا بين التنافس الامريكى والصيني

لا شك في أن التغييرات في اتجاه نقل وتسويق

الطاقة عبر المحيطات تضع ضغطاً متزايداً على طرق

النقل إلى شرق وجنوب شرق آسيا، فضلاً عن الممرات المائية الحالية والاختناقات العالمية. هذا يثير أيضاً مخاوف أمنية هذا واضح في حالة مضيق ملقا بينما أكدت إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة حقها في حماية المضيق وضمان السلامة للإبحار في المضيق، فإن دولاً أخرى، بما في ذلك أستراليا واليابان والصين والولايات المتحدة والهند، في مراحل مختلفة من العرض للإسهام في ذلك<sup>(23)</sup>.

(21) بوراوي عمار ، الاهمية الاستراتيجية للممرات البحرية في العلاقات الدولية دراسة حالة مضيق ملقا ، بحث لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى (جبل ، 2016-2017)، ص80.

(22) احمد عدنان عزيز الميالي ، بتول حسين علوان ، التعددية والتسامح واثريهما في تعزيز بناء المجتمع، (مجلة دراسات اردنية للعلوم الانسانية والاجتماعية العدد 2، المجلد 46 ، الجامعة الاردنية ، 2019 )، ص430.

#### أن التغييرات في اتجاه نقل وتسويق

#### الطاقة عبر المحيطات تضع ضغطاً

#### متزايداً على طرق النقل إلى شرق

#### وجنوب شرق آسيا

(23) علي حسين باكير، تحولات الطاقة وجيوبوليتيك الممرات البحرية ملقا نموذجا ، تقرير منشور ، (مركز الجزيرة للدراسات ، 8 حزيران 2014)، ص5.

## أولاً: الصين

بالنسبة للصين، يعد المضيق الذي يفصل بين إندونيسيا وماليزيا، وسنغافورة في نهايته الجنوبية، ممرات استراتيجية مهمة، وتزايد أهميتها عاماً بعد عام. تأتي واردات الصين من النفط من الشرق الأوسط وأفريقيا عبر هذا المضيق. وفقاً لإحصاءات وزارة الاتصالات الصينية، فإن معظم واردات الصين من النفط تتم عن طريق البحر ويجب أن تمر عبر مضيق ملقا<sup>(24)</sup>.

تتمثل استراتيجية الصين في بناء قوة بحرية ضخمة قادرة على الدفاع عن مصالحها الخاصة وربما لقوى أخرى خارج أراضي بحر

الصين، والتي تعدها الصين بحيرة تنتهي بالكامل إلى الصين، أي خارج مضيق ملقا. كذف تعد الصين ثاني أكبر دولة إنفاقاً على الدفاع في العالم، وقد أعلن المسؤولون الصينيون مؤخراً عن عزمهم زيادة

ميزانية الدفاع في البلاد بنسبة 12.2٪ على أساس سنوي لتصل إلى 132 مليار دولار. الطريق الوطني في التحديث العسكري وخاصة سلاح الجو والبحرية الصينية<sup>(25)</sup>.

في نوفمبر 2021، فرضت الصين حزام دفاع جوي صيني في منطقة بحر الصين الشرقي، مما أثار صراعاً مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وتايوان واليابان<sup>(26)</sup>، تعد فيتنام منطقة خاصة بها، وقد عززت الصين هذه المنصة بالقوة العسكرية لحمايتها.

تسبب هذا في احتجاج رسمي وشعبي عارم في فيتنام<sup>(27)</sup>، وفي الوقت نفسه، احتجت الفلبين على تحرك الصين لبناء منشآت في جزيرة تعتبرها خاصة بها في بحر الصين الجنوبي، وهي خطوة واضحة من جانب الصين نحو ملقا، واتخذت الفلبين هذه الخطوة في عام 2002، واعتبرت أنها تنتهك قانون معاهدة الآسيان<sup>(28)</sup>.

إلى جانب استثماراتها العسكرية المتنامية، تعمل الصين على تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع العديد من البلدان المختارة. بدءاً من بحر الصين الجنوبي إلى الشرق الأوسط. بنغلاديش وبورما وكمبوديا وجزر المالديف وميانمار وسيشيل وسريلانكا وتايلاند وباكستان. تحاول

(24) عبد الامير عباس عبد وسام علي كيطان ، الاهمية الجيوبولتيكية لمضيق ملقا (مجلة ديالي ، العدد 80 ، جامعة ديالي ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2019)، ص9

### تعد الصين ثاني أكبر دولة إنفاقاً على الدفاع في العالم

(25) ابراهيم حردان مطر ، انعكاسات أمن الطاقة في السياسة العالمية - الصين انودجا ، بحث منشور ، (مجلة بيت الحكمة ، العدد 29 ، بغداد ، 2014)، ص114 .

(26) منى بوزراع ، منصر جمال ، نزاعات بحر الصين الجنوبي وتداعياتها على أمن امدادات الطاقة في مضيق ملقا ، (مجلة ابحاث قانونية وسياسية ، العدد 7 ، 15 يونيو 2022)، ص ص70-80

(27) المصدر نفسه ، ص ص75-80

(28) منى بوزراع ، تحديات القرصنة البحرية وتأثيرها على امن الملاحة البحرية في مضيق ملقا ، (مجلة الفكر القانوني والسياسي ، المجلد 6 ، العدد 1، 2022\5\12)، ص ص600-610.

الصين تعزيز العلاقات مع هذه الدول. تنتشر هذه الدول على طول السواحل التي تزود الصين بالإمدادات الأجنبية والواردات البحرية، إلى جانب نقاط الاختناق البحرية المهمة والمواقع الاستراتيجية غرب وشرق المحيط الهندي من خليج عدن. ما أصبح يعرف بـ «الإستراتيجية» لا ينتهي في بحر العرب ومضيق ملقا<sup>(29)</sup>.

(29) المصدر نفسه

تهدف هذه الإجراءات إلى مكافحة القرصنة وتأمين المناطق البحرية الهامة وحماية خطوط الإمداد الاستراتيجية للموارد الأولية القادمة إلى الصين قبالة سواحل الصين، ولا سيما الصومال وماليزيا وإندونيسيا والفلبين. وغالبًا ما يتم تفسيرها على أنها جزء من الأمن الاقتصادي للصين. من ناحية أخرى، يعتقد العديد من جيران بكين، فضلاً عن القوى الإقليمية والدولية مثل الهند والولايات المتحدة، أن هذه الإجراءات لا تعكس نوايا الصين التوسعية الخفية. فرض السيادة عليهم من تنامي القوة البحرية والعسكرية<sup>(30)</sup>، راجع خارطة (2) (معضلة الصين واستراتيجية عقد اللؤلؤ)

(30) منى بوزراع، تحديات القرصنة البحرية وتأثيرها على امن الملاحة البحرية في مضيق ملقا، (مصدر سبق ذكره)، ص ص 600-610.



المصدر :- سفيان بلمادي، جيوسياسية المضائق البحرية

الاستراتيجية وأمن امدادات الطاقة مضيق ملقا وأثره على أمن الطاقة الصيني انموذج , بحث منشور , جامعة الجزائر , كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية , 2015 , ص 18 , منشور على شبكة ضياء للمؤتمرات والدراسات [net.Diac.www](http://net.Diac.www)

تحدد استراتيجية الصين اتجاه حماية المصالح الاقتصادية في الممرات المائية وحماية أمن عبور البضائع من الواردات والصادرات في مضيق ملقا على النحو التالي<sup>(31)</sup> :-

1- باعتبارها ثاني أكبر دولة في العالم من حيث الإنفاق على الدفاع العسكري، وخاصة البحرية والجوية، فهي تبني أسطولاً دفاعياً ضخماً يمكنه حماية مصالحها.

2- أقامت الصين منشأة عسكرية على إحدى الجزر في بحر الصين الجنوبي وهو ما عارضته الفلبين، هذه مقدمة للغزو والزحف إلى مضيق ملقا لتحقيق طموحها في بناء قوتها العسكرية وتحقيقها وضمانها، أمن مرور بضائعها وطاقمها البترولية.

3- سعت الصين إلى تعزيز العلاقات الاستراتيجية وتقوية المنشآت العسكرية الدفاعية مع العديد من الدول الإقليمية حول بحر الصين الجنوبي.

4- تسعى الصين إلى تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع الدول المطلة على ساحلها من غرب وشرق المحيط الهندي إلى مضيق ملقا، وهذا يشمل الإختناقات البحرية الهامة التي تضمن مرور المنتجات البحرية.

5- تتطلع الصين إلى إنشاء موانئ خدمية للمساعدة في بناء قواعد بحرية في قلب المجالات الحيوية للهند. كما تسعى إلى بناء علاقة لوجستية للإشراف المباشر على خط الشحن البحري الاستراتيجي بين سريلانكا وبنغلاديش. الشرق الأوسط وشرق آسيا.

**تسعى الصين إلى تحقيق سياستها التنافسية مع الدول التي تشترك في الممرات البحرية في مضيق ملقا و تأمين عبور بضائعها**

لذلك تسعى الصين إلى تحقيق سياستها التنافسية مع الدول التي تشترك في الممرات البحرية في مضيق ملقا و تأمين عبور بضائعها، وسياساتها التوسعية السرية، خاصة في المناطق التي تطالب

(31) إسراء كاظم جاسم الحسيني , مضيق ملقا وأثر موقعه الجيوسياسي والجيواقتصادي على أمن بضائع الدول الإقليمية والدولية (, مصدر سبق ذكره), ص 223.

بها الصين. جزر في بحر الصين الجنوبي تمتد إلى المضيق مع التدخل في مكافحة القرصنة، مع تأمين خطوط الإمداد والممرات البحرية التي تمر عبرها، بهدف فرض سيادتها و تطوير قوتها العسكرية وقدراتها البحرية.

اذ تمر جميع الواردات والصادرات البحرية للصين عبر ثلاثة طرق بحرية رئيسية<sup>(32)</sup> :-

1- طريق بحر الشمال: يمر عبر المضيق الكوري بالقرب من جزر كوريل ويفتح في المحيط الهادي.

2- طريق بحر الشرق:- يمر عبر الارخبيل الياباني بالقرب من جزر ريوكيو ودياويو وتايوان .

3- طريق بحر الجنوب :- يمتد من بحر الصين الجنوبي إلى مضيق ملقا والمحيط الهندي.

تنتقل تجارة الصين شمالاً عن طريق البر إلى روسيا وكوريا الجنوبية واليابان، وشرقاً عن طريق اليابان، وجنوباً عن طريق البر إلى سنغافورة وماليزيا وتايواند وإندونيسيا، ومن هذه الطرق إلى الولايات المتحدة لأنها متحالفة مع دول تطل على طرق التجارة الصينية اليابان وكوريا الجنوبية ماعدا روسيا<sup>(33)</sup> .

إذ ان هناك صلة بين التوسع الخارجي للصين في إطار مبادرة الحزام والطريق\* وإغلاق الفضاء الآسيوي في المحيط الهادئ في مواجهة النفوذ الصيني، ستعمل جهود التوسع الصيني في الخارج على انتزاع مكاسب استراتيجية وإعادة استخدامها في المجال الداخلي (آسيا والمحيط الهادئ)، مما يعكس هذا التوسع الخارجي في جنوب شرق آسيا وشمال آسيا والمحيط الهادئ وبحر الصين الجنوبي، وتهدف الصين إلى تحقيق تركيز القوة في المنطقة في شفرة تتمحور حولها، وهذا التحرك الصيني يندرج في توسع خارجي مع دول مبادرة الحزام والطريق، لاستخدامها كفرصة لتعزيز موقعها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ عن طريق التنافس مع القوى الاستراتيجية في المنطقة في محاولة لتثبيت نفوذ الصين كقطب رائد في المحيط الهادئ<sup>(34)</sup> .

(32) كونج زهينغيو، انشاء القوة البحرية الصينية التحديات وادارة الاستجابات ، ترجمة : حليم نصر ، (بيروت ، الدار العربية للعلوم الناشر، ط1، 2017)، صص 103-104 .

(33) حميد شهاب احمد ، كمال سمين ابراهيم ، توظيف القوة العسكرية في السياسة الصينية (بحر الصين الجنوبي انموذجا) بحث منشور ، (مجلة كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية ، العراق، بلا )، ص ص 11-12 .

\* مبادرة الحزام والطريق :- تم إطلاق المشروع في عام 2013 من قبل الرئيس الصيني شي جين بينغ ، ومهدف المشروع إلى إحياء طريق الحرير القديم ، ولكن بطريقة أوسع وأكثر شمولية ، لربط الصين ببقية العالم ، وأوروبا وآسيا وأفريقيا ، بشبكة واسعة من الطرق والموانئ والمطارات ومشاريع البنية التحتية ، ويشمل ذلك بتمويل 900 مشروع استثماري اقتصادي بتكلفة 1,4 تريليون دولار في العديد من البلدان حول العالم، والتي يمكن اعتبارها «المشروع الاقتصادي للقرن» ، على وجه الخصوص ، تهدف إلى بناء طريق نقل بطول 10000 كيلومتر من آسيا إلى أوروبا وخط سكة حديد من غرب الصين إلى أوروبا. للمزيد ينظر : زرقين احمد ، مبادرة الحزام والطريق الصينية : قراءة استراتيجية ، مجلة قضايا اسيوية ، العدد3، المركز الديمقراطي العربي للابحاث والدراسات ، برلين ، 2020، صص 72.

(34) عباد البطنجي ، قيود الصعود الصين وانكشاف حدود الرهان العربي ، (سلسلة اصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط ، بغداد ، 2021)، صص 8.

تريد الصين أيضاً أن تكون قوة عظمى عالمية محترمة في عالم ذي نظام دولي متعدد الأقطاب، و إعادة كتابة قواعد النظام العالمي في آسيا وخارجها بحيث يدور النظام الدولي حولها، لكن هذا سيتطلب من الصين أن تكون موحدة وأن تكون قادرة على استعادة الأراضي التي اقتطعت منها عند إضعافها، مثل تايوان ومناطق النزاعات الحدودية مع الهند، لتكون قادرة على توسيع نفوذها إلى معظم ممر بحر الصين الجنوبي وإنشاء مجال نفوذ إقليمي للتنافس مع الولايات المتحدة المتراجعة عالمياً<sup>(35)</sup>.

لم تقتصر المصالح الامنية في الدفاع عن الخط التاسع\*، بل امتدت ايضاً الى تعزيز من شأنها العسكري من خلال زيادة انفاقاتها العسكرية، تمشياً مع التهديدات للأمن القومي وخاصة الخلافات على السيادة في بحر الصين الجنوبي، ربما يكون الهدف الأهم لتعزيز موقع الصين في بحر الصين الجنوبي هو استعادة جزر تايوان ومواجهة النزاعات الإقليمية، فضلاً عن بنائها شبكة تعاونية مع الدول الإقليمية مثل الاتحاد الروسي وكوريا الشمالية وباكستان و تايلند واندونونيسيا والفلبين، وبذلك وسعت من نطاقها التعاوني لتعزيز مكانتها الإقليمية والعسكرية في بحر الصين الجنوبي<sup>(36)</sup>، فضلاً عن أهمية موقع مضيق ملقا وتايوان الجغرافي، إذا نجحت الصين في ضمها، ستكون الصين أكثر حرية في نشر قوتها العسكرية في منطقة غرب المحيط الهادئ مما تراه واشنطن تهديداً للقواعد العسكرية في مناطق بعيدة مثل غوام وهاواي<sup>(37)</sup>.

حيث تؤدي منطقة جنوب شرق آسيا دوراً رئيسياً لصناع القرار الصينيين في صياغة الاستراتيجيات في جميع المجالات التي تهم الصين، سواء كانت إقليمية أو دولية، لاسيما وان هناك العديد من القوى التي تحاول عرقلة الصعود الصينى او احتواءها، لذلك تنبع المصالح الاستراتيجية للصين في هذه المنطقة انطلاقاً من عوامل عدة ابرزها :- العامل الجيوبولتيكي وفي هذا الصدد كتب (ميشيل يهود) « بالرغم من انه لا يمكن اعتبار الصين دولة من ضمن دول جنوب شرق

(35) ليث عصام العبيدي، الصين تظهر العزم تجاه تايوان ج1، (بغداد، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، 18 ايلول 2022)، ص3

\*الخط التاسع:- هو الخط الذي تعده الصين حدودها الوطنية واساس امنها، فالخط التاسع المنقط على شكل حرف U هو الخط الذي رسمته الصين في بحر الصين الجنوبي واعلنت ان كل المساحات البرية والبحرية التي تدخل ضمن هذا الخط هو جزء من نطاقها الجغرافي للصين. للمزيد ينظر:

Kevin Baument, china ; maritime claims in the south china sea, limits in the seas, united state deparment of state bureau of oceans and international environmenr and scientific affairs no 143,U.S.A, 2014, p15

(36) مولود خدايش، السياسة العسكرية الصينية في بحر الصين الجنوبي وانعكاساتها على الامن الاقليمي للمنطقة، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجزائر، جامعة ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2017)، ص78.

(37) سالي نبيل شعراوي، العلاقات الصينية الامريكية واثرتحول في النظام الدولي، (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2018)، ص151.

(38) Copied from : Frank Cibulka, in search of the Relevant past china and south seat Asia Forty years ag :in Alvin cheng-Hin lim and frank cibulka (eds),china and southeast Asia in the xi jinping Era ,(London :Lexington book ,2019,p7.

(39) عبد القادر دندن , الاستراتيجية الصينية لأمن الطاقة وتأثيرها على الاستقرار في محيطها الاقليمي : اسيا الوسطى -جنوب اسيا - شرق وجنوب شرق اسيا , اطروحة دكتوراه ,(الجزائر : جامعة الحاج لخضر , كلية الحقوق والعلوم السياسية ,2013), ص264.

(40) علي حسن باكير , التنافس الجيوستراتيجي , للقوى الكبرى على موارد الطاقة -دبلوماسية الصين النفطية: الانعكاسات والانعكاسات , لبنان (2010), ص11.

(41) شريف نسيم قلته , الاستراتيجية العسكرية الصينية لتأمين الطاقة , الحوار المتمدن , العدد 36\1\23\2012, ص7 Taylor fvavel , U.S. policy Towards The Disputes in the south sea since 1995 ,policy Report , S.Rajaratnam school of international studies , Nanyang Technological University Singapore,2014,pp.23-

(43) علي حسن باكير , التنافس الجيوستراتيجي , للقوى الكبرى على موارد الطاقة -دبلوماسية الصين النفطية: الانعكاسات , (مصدر سبق ذكره),ص43

اسيا , الا انها ليست خارج هذه المنطقة كونها تتشارك معهم بالحدود مع كل من الفيتنام , ولاوس , وبورما , أما من مطالها في السيادة على جزر بحر الصين الجنوبي فأنها تتصل بالبلدان البحرية لهذه المنطقة أيضاً<sup>(38)</sup> ويمكن اعتبار هذه المنطقة بمثابة حاجز منيع ومحصن للصين القوية والمهيمنة , لإحباط اي محاولة لأحتواء الصين من قبل التحالفات التي تقودها الولايات المتحدة , والسيطرة على طرق الشحن البحري (نقاط الاختناق الرئيسية) التي تتميز بها جنوب شرق اسيا<sup>(39)</sup> .

### ثانياً: الولايات المتحدة

لا شك أن زيادة إنتاج الولايات المتحدة من النفط والغاز ستغير خريطة تجارة الطاقة الدولية وتخلق معضلات أمنية جديدة , خاصة في شرق آسيا , فقد تضاعف اعتماد واشنطن على نفط الخليج مع مرور الوقت وازدادت حلفاء شرق آسيا من هذه السلع الاستراتيجية عبر مضيق ملقا أخذاً في الازدياد , كما أن جدوى الإنفاق المالي لحماية إمدادات النفط من مضيق هرمز دون مضيق ملقا موضع تساؤل<sup>(40)</sup> .

يعدهذا المضيق مهم جدا للولايات المتحدة وذلك لأن المضيق يمثل شرياناً مهماً لاستيراد الحلفاء الإقليميين , وخاصة اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان التي تعتبر نجمة الصين على المستوى الإقليمي والدولي<sup>(41)</sup> .

حيث تتمتع الولايات المتحدة بحرية أعالي البحار لجميع الدول , والتي تشمل حرية الملاحة خارج الحدود الساحلية للدول غير المعوقة , ممثلة بـ (12 ميلاً) , والسفن الحربية تتمتع بنفس الحريات وفقاً للمادة 56 , والمادة 87 من قانون البحار الصادر عن الأمم المتحدة<sup>(42)</sup> .

للمضيق أيضاً أهمية عسكرية وأمنية كبيرة لواشنطن لأنه عنق زجاجة إقليمي يمتد جنوب شرق وشمال شرق آسيا . يمكننا استخدام اللاعبين الخارجيين (أي , قد لا تكون واشنطن قادرة على مساعدة حلفائها المحليين إذا حدث ذلك) في ولكن من يسيطر عليها؟ تهديد مباشر للأمن القومي<sup>(43)</sup> .

وبهذا المعنى , يشكل المضيق أول نقطة مشاركة متقدمة في

المنافسة الاستراتيجية المتصاعدة بين الصين والولايات المتحدة وحلفائها في شرق آسيا. هذا يضع ضغوطاً كبيرة على الدول على جانبي المضيق من كلا البلدين<sup>(44)</sup>، منذ أن أعلنت حكومة الولايات المتحدة في نوفمبر 2011 عن تحول كبير في مصالحها الجيوستراتيجية العالمية و تحويل تركيزها من الشرق الأوسط إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ، أصبحت الصين العسكرية والاقتصادية والسياسية معروفة للمراقبين، مما أدى إلى تحويل ثقلها إلى المنطقة<sup>(45)</sup>.

عام 2012، بدأت العلامات العملية لهذا التحول في الازدياد عندما بدأ البنتاغون مراجعة حجم وتوزيع قواته العسكرية في منطقة شمال شرق آسيا، إذ بدأت الولايات المتحدة في تقليص وجودها في اليابان وكوريا الجنوبية وزيادة وجودها في جنوب شرق آسيا. يعد مضيق ملقا بوابة مهمة لمنطقة آسيا بأكملها تقع الفلبين وفيتنام وسنغافورة وماليزيا وإندونيسيا على قائمة أهم الدول التي يسعى البنتاغون معها إلى تعزيز العلاقات العسكرية فيما يتعلق بإنشاء قواعد عسكرية أو إقامة

اتفاقيات دفاعية أو إقامة تعاون أمني كما ذهب الناس إلى أستراليا. إقامة قاعدة عسكرية وبحرية ثابتة هنا وهناك، إذ من المتوقع أن تتغير أستراليا شيئاً فشيئاً، ستكون الأكثر تكلفة في المنطقة بالنسبة للقوات

الأمريكية العاملة في جنوب شرق آسيا والمحيط الهندي. أصبحت حليفاً مهماً<sup>(1)</sup>، فقام أوباما بجولة في آسيا، فقام بزيارة اليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا والفلبين، وعلى الرغم من أن زيارته داخل الولايات المتحدة تعرضت لانتقادات كونها لا تعمل بشكل جيد، إلا أنه لا يزال يعتبرها مهمة لأنه كان أول رئيس أمريكي يزور اليابان، كما أنها أول زيارة لرئيس أمريكي لماليزيا منذ حوالي 66 عامًا. ومن أهم نتائج هذه الزيارة اتفاقية دفاعية تسمح للولايات المتحدة باستخدام المزيد من القوات الجوية والبحرية عبر الفلبين بعد أن طلبت من القوات الأمريكية الانسحاب في أوائل التسعينيات من القرن الماضي. يعد هذا تأكيداً للتحالف مع اليابان والإستعداد للدفاع عنها بعد تزايد الشكوك حول ما يمكن أن تفعله واشنطن<sup>(46)</sup>.

(44) متى بوزراع ، منصر جمال ، نزاعات بحر الصين الجنوبي وتداعياتها على أمن امدادات الطاقة في مضيق ملقا ، مصدر سبق ذكره ، ص ص 75-80

(45) اسراء كاظم جاسم الحسيني ، مضيق ملقا واثـر موقعه الجيوسياسي والجيـو اقتصادي على أمن بضائع الدول الاقليمية والدولية ،(مصدر سبق ذكره)، ص 300

### يعد مضيق ملقا بوابة مهمة لمنطقة آسيا بأكملها

(46) حورية صعقة ، البعد الجيوبولتيكي لمضيق ملقا ضمن استراتيجيات القوى الاقليمية والدولية -مبادرة الحزام والطريق انموذجاً ، مصدر سبق ذكره ، ص ص 245-246.

## خريطة 3: الاساطيل الحربية الامريكية عبر العالم



المصدر :- منى بوزراع , تحديات القرصنة البحرية وتأثيرها على امن الملاحة البحرية في مضيق ملقا , مجلة الفكر القانوني والسياسي , المجلد 6 , العدد 1 , 12\5\2022, ص ص 600-610.

(47) المصدر نفسه.

فمن وجهة النظر الأمريكية، فإن مضيق ملقا ذو أهمية جيوسياسية ويمكن التأكيد عليه على النحو التالي<sup>(47)</sup> :

- تسعى الولايات المتحدة للسيطرة على بحر الصين الجنوبي، وخاصة مضيق ملقا، لأنه فضلاً عن أهميته من الناحية العسكرية، فإن الارتباط بين المحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي له أهمية كبيرة حيث يمثل المحور الأساسي للتدخلات التي قد تهدد مصالح الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة

- تعتبر الولايات المتحدة مضيق ملقا مفتاحاً للهيمنة على آسيا، خاصة منذ نهاية الحرب الباردة التي جعلت من الصعب جداً على الولايات المتحدة السيطرة الكاملة والكاملة على البحار والمحيطات.

كما نلاحظ أن الولايات المتحدة تسعى لتحقيق هدفين مهمين في مضيق ملقا هما<sup>(48)</sup> :-

✓ منع القوى المعادية والمتنافسة من السيطرة على مضيق ملقا وتشكيل تحالف عسكري.

(48) عبد الامير عباس عبد , وسام كيطان , الاهمية الجيوبولتيكية لمضيق ملقا , (مصدر سبق ذكره), ص ص 11-12

✓ ضمان استمرار تدفق موارد الطاقة (النفط) عبر المضائق، خاصة بعد اكتشاف أكبر احتياطيات نفطية في بحر الصين الجنوبي، عبر مضيق ملقا وبحر العرب وباب المندب والبحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي وعلى طول الطريق حتى أمريكا.

وهذا يعني أن المضيق هو نقطة محورية عالية المستوى للصراع في المنافسة الاستراتيجية بين الصين والولايات المتحدة وحلفائها في شرق آسيا، مما يضع ضغوطاً كبيرة على الدول على جانبي المضيق، كما تدرك الولايات المتحدة الأهمية الاستراتيجية لمضيق ملقا وتايوان، وحجم قدرته على لعب دور القوى المعارضة لدور الولايات المتحدة، ومحاولة تمكين جميع الثغرات القانونية وجودها في المنطقة حتى لا تفقد السيطرة عليها<sup>(49)</sup>.

اقترحت إدارة أوباما مبادرة لإعادة تنظيم العلاقات مع حلفائها الإقليميين في آسيا، بالبناء على مجموعة من المصالح الاقتصادية والثقافية والعسكرية المشتركة لتعزيز التعاون، والاستقرار مع هذه البلدان من الوسائل السلمية والدبلوماسية بطريقة تحافظ على الحياة الجنسية يحل الخلافات بينهما<sup>(50)</sup>.

تدور رئاسة ترامب حول تهديد صعود الصين في منطقة يعتقد أنها تسعى لطرد الولايات المتحدة من آسيا وتوسيع وإعادة تنظيم نفوذها والنموذج الاقتصادي الذي تهيمن عليه الصين، ويفضل المناطق التي تتميز باختلافات جزئية في وجهات نظره، أكدت إدارة ترامب التزامها بتعزيز التحالفات الثنائية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا، وشجعت دورها في الأمن الإقليمي مع الهند<sup>(51)</sup>.

ان التهديدات التي تؤدي إلى عدم الاستقرار الإقليمي لتايوان هي مطالبات الصين بحقوق تايوان التاريخية والصراعات المسلحة في مختلف البلدان الإقليمية التي تطالب بالسيادة على العديد من الجزر والشعاب المرجانية في بحر الصين الجنوبي<sup>(52)</sup>.

فضلاً عن ذلك، للولايات المتحدة مصالح أخرى في تعزيز القانون

(49) دعاء رحيم معيدي , مضيق باب المندب دراسة جيوبوليتيكية , رسالة ماجستير , (كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية (2014), ص119

(50) ديارى صالح مجيد , بحر الصين الجنوبي (تحليل جيوبوليتيكي) , (بيروت :المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات, 2018), ص 120 .

(51) ثيزيري سي طيب , التنافس الاقتصادي الامريكى - الصين في اقليم جنوب شرق اسيا , رسالة ماجستير غير منشورة (الجزائر , جامعة مولود معمري تيزي وةو , كلية الحقوق والعلوم السياسية , قسم العلوم السياسية , 2018), ص77.

(52) ثيزيري سي طيب , التنافس الاقتصادي الامريكى - الصين في اقليم جنوب شرق اسيا , (مصدر سبق ذكره), ص ص 83-86.

الدولي والنهج القائم على القواعد. وهذا الاهتمام برره تصريح (هيلاري كلينتون) وقالت متحدثة في منتدى إقليمي لرابطة أمم جنوب آسيا: «تماشياً مع القانون الدولي، يجب أن تنبثق المطالبات المشروعة بالفضاء البحري في بحر الصين الجنوبي فقط من مطالبات مشروعة بالتوازن الأرضي» ، وقد تعززت هذه السياسة أثناء ولاية (باراك أوباما) الثانية، وبقي موقف الإدارة على حاله عند رئاسة (دونالد ترامب)<sup>(53)</sup>.

(53) Michael Mc Devitt, The south china sea; Assessing U.S. Policy and options for the future, Journal American Foreign policy interests, vol.37, issue1, England, 2015, p23

إن التزام الولايات المتحدة بأمن تايوان والحفاظ على ازدهارها قد أثبت بشكل فاعل أهمية تعزيز العلاقات السياسية مع الولايات المتحدة على حساب الصين، وقد عزز اللوبي التايواني منذ مدة طويلة المصالحة بين الولايات المتحدة وتايوان، إن التزام الولايات المتحدة بأمن تايوان والحفاظ على ازدهارها قد أثبت بشكل فاعل أهمية تعزيز العلاقات السياسية مع الولايات المتحدة على حساب الصين لقد عززت منذ مدة طويلة المصالحة والمصالحة بين الولايات المتحدة وتايوان ، على العكس من ذلك، قررت الولايات المتحدة أن التزامها السياسي بأمن تايوان هو جزء من التزامها المبدئي بتنمية الديمقراطية والأمن الإقليمي، بعيداً عن التهديد العسكري الصيني. وقررت أن مخاوف الصين غير مبررة<sup>(54)</sup>.

(54) Andrius Drmeikis, U.S. Role in conflict; the case of south china sea territorial Disputes master thesis, Vytautas Magnus university faculty of political science and diplomacy, department of political science, kaunas, 2018, p44

اذ تنص استراتيجية الولايات المتحدة لعام 2021 لنهاية المحيط الهادئ على ما يلي : ((سيشهد عام 2022 إطلاق شراكات جديدة لتعزيز وتسهيل التجارة عالية المستوى، وإدارة الاقتصاد الرقمي، وتحسين مرونة سلسلة التوريد والأمن، وتحفيز الاستثمار في البنية التحتية الشفافة، والمنطقة، والفرص المشتركة واسعة النطاق معها)<sup>(55)</sup>.

(55) وصفي محمد عقيل ، الاستراتيجية الامريكية تجاه تايوان في ضوء المتغيرات الدولية بعد نهاية الحرب الباردة ، (مجلة اتحاد الجامعات العربية للاداب ، المجلد (10) ، العدد (1) ، 2013) ، ص 1023

ففي قمة شرق آسيا التي قادتها رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في أكتوبر 2022، أعلن رئيس الولايات المتحدة (جون بايدين): (ستعمل الولايات المتحدة مع الشركاء لتطوير إطار اقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ يحدد أهدافاً مشتركة بشأن تيسير التجارة، والمعايير الرقمية والتقنية والاقتصادية، وموازنة سلسلة التوريد، وإزالة الكربون والطاقة النظيفة، والبنية التحتية ومعايير

العمل، وغيرها من المجالات ذات الاهتمام المشترك<sup>(56)</sup>.  
تم الإعلان عنه لأن اتفاقية التجارة الرقمية يمكن أن تساعد الشركات والمستهلكين في الولايات المتحدة على المنافسة بفعالية في الأسواق الدولية مع زيادة الوصول إلى المنتجات الدولية التي تعتمد على التقنيات الرقمية والإلكترونية، وهي تمثل مبادرة تجارية واقتصادية كبرى للإدارة المحلية<sup>(57)</sup>.

كما سعت الولايات المتحدة أيضاً إلى تأمين السيطرة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ولا سيما على تايوان، وسعت إلى إيجاد توازن مناسب لنظام القوة مرتبط بعلاقات سياسية واقتصادية وثقافية متساوية، فهي تسعى لاستخدام وسائل عدة من أجل تحقيق هدفها، ومن هذه الوسائل هي<sup>(58)</sup>:-

- الطريق الدبلوماسي الثنائي والمتعدد الاطراف :- يهدف هذا المسار إلى الوصول إلى الأسواق الآسيوية والحفاظ على التحالف الأمني بين الولايات المتحدة ودول المنطقة عن طريق دعم ومساعدة حلفائها وشركائها الآسيويين، ولا سيما تايوان، ومن مؤتمر التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، واستخدام جميع آليات التعاون الأمني التي تخدم الإستراتيجية الأمريكية.

- الطريق العسكري :- هذا هو المسار المتبع للحد من وجود القوات الأمريكية، وفي هذا الجانب يجب تحقيق التكلفة الاقتصادية لهذه القوات وتأثيرها على شبكات العلاقات والعلاقات العسكرية الثنائية، ويجب تحقيق بقاء معقول.

سعت الولايات المتحدة أيضاً إلى تعزيز العلاقات العسكرية والتجارية مع الحلفاء والشركاء الإقليميين، وتعبئة وتجديد التحالفات الأمنية الآسيوية، والتدخل بشكل مباشر وعلني في النزاعات الإقليمية في النزاعات الإقليمية في بحر الصين الجنوبي<sup>(59)</sup>، كما نجد ان الاهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة في منطقة جنوب شرق اسيا قد اختلفت بعد وصول الرئيس الامريكى (جون بايدن)، فقد شرع الرئيس بايدن في استراتيجية بدأت مع انتخابه، حتى بدون الافراج عن استراتيجية

(56) Indo – pacific strategy of the united states ,national security council ,the white house Washington ,feb 2022,p15.

(57) Mathew p.goodman and wiliam reinsch ,filling iv the indo – pacific economic framework center for strategic and international studies ,2022 ,pp12-.

(58) Brok R.Williams ,mark e.manyin and Rachel f. fefer ,Biden administration signals plans for an indo-pacific economic framework ,congressional research service , Dec 2022,pp12-

(59) هالة خالد حميد ، الدور الامريكى في تحديد مدركات الامن والاستقرار في اسيا ،(مجلة الدراسات الدولية، بغداد، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية ، مركز الدراسات الدولية ، العدد(18) ، 2002، ص153.

جديدة للامن القومي كما يتضح من البيانات القوية التي تهاجم الصين ومن الزيارات التي قام بها والمحادثات التي أجراها الرئيس بايدن نفسه مع القوى الكبرى في المنطقة<sup>(60)</sup>، إذ ان العلاقة بين الصين والولايات المتحدة الامريكية ستحكمها ثلاثة مستويات : مستوى العدائى , والمستوى التنافسى , والاخر تعاونى<sup>(61)</sup> .

شرعت إدارة بايدن بالفعل في تنفيذ سياسة احتواء الصين التي تركز على منطقة آسيا والمحيط الهادئ وعقد قمم رباعية افتراضية مع رؤساء وزراء الهند وأستراليا واليابان. فيروس كورونا، النمو الاقتصادي، أزمة المناخ. في أول زيارته الخارجية لليابان وكوريا الجنوبية، أعلن وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيجي عن اتفاق مع نظيره الأمريكي أنتوني بربنكين في بحر الصين الجنوبي والشرقي لمعارضة محاولات الصين للتغيير<sup>(62)</sup>، فضلاً عن سياسته في تفكيك التقارب الصيني الروسي، إذ يراه أحد التحديات التي تواجه الولايات المتحدة في محاولتها لاحتواء الصين، فإن السياسة الأمريكية السابقة تجاه روسيا كانت بفرض عقوبات. تم فرضه من خلال التعاون بين البلدين في عام 2014 لبناء نظام متعدد الأقطاب<sup>(63)</sup> .

(60) كرار انور البديري , التعايش المعقد : العلاقات الامريكية الصينية في عهد الرئيس دونالد ترامب , (مجلة ابحاث استراتيجيية , بغداد , مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية العدد(17) , اب 2017) , ص 96.

(61) Dialogues on American Foreign Policy and World Affairs: A Conversation with Former Deputy Secretary of State Antony Blinken, Hudson Institute, July 9, 2020 (accessed Oct 8, 2022) : <https://bit.ly/3liRg7k> (62) Biden foreign policy adviser Antony Blinken on top global challenges-cbsnews-2022 September 25 , <https://cbsn.ws/3thalUO> (accessed Oct,8,2022).

(63) Cyrus Newlin, Heather A. Conley, Natalia Viakhireva, and Ivan Timofeev, U.S.-Russia Relations at a Crossroads, The Center For Strategic And International Studies , CSIS , OCTOBER,2020 ,p.3

## الخاتمة والاستنتاجات

يعد مضيق ملقا من بين الممرات الاستراتيجية لان يشكل افضل طريق رابط بين المحيط الهندي والمحيط الهادئ حيث عبر من خلاله 47757 سفينة عام 2012. فضلاً عن استيراد اغلب الدول الاسيوية حاجاتها من الخليج الفارسي وجنوب افريقيا التي تمر عبر مضيق ملقا وعليه سيكون اي اضطراب او اغلاق للمضيق انعكاس على جميع الدول وخاصة الصين، وأن الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الامريكية في حماية مضيق ملقا لخدمة مصالحها العسكرية ومصالح حلفائها يشكل تهديدا لمصالح الصين لذلك تلجا الصين الى تطوير اسطولها البحري ونشر قواعد على طول الطريق لضمان امدادات أمن الطاقة، ومما تقدم نستنتج الاتي :

- يشكل مضيق ملقا بُعداً جيوسياسياً واقتصادياً وأمنياً لأنه ممر مائي مهم يربط إمدادات الطاقة من مصادر الإنتاج بدول شرق آسيا، وخاصة الصين.
- إن التأثير على الحركة البحرية في مضيق ملقا، المتمثل في إغلاق المضيق، قد يكون له عواقب وخيمة يمكن أن تؤثر على أمن وسلامة إمدادات الطاقة في المنطقة، وخاصة الصين، ويمكن أن تؤدي إلى صراعات في المنطقة. هي طبيعة.
- الولايات المتحدة هي القوة الكبرى الوحيدة التي يمكنها السيطرة على مضيق ملقا بدعم كامل من حلفائها من الدول الإقليمية حول مضيق ملقا مثل ماليزيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية وقوى إقليمية أخرى.
- سيظل مضيق ملقا في مركز التنافس الاستراتيجي الدولي المتصاعد بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة والصين من جهة أخرى، فضلاً عن نقطة تفكير تقدمية للمشاركة بين الاقتصادات التي تمر عبرها.

## المصادر والمراجع

### المصادر باللغة العربية :-

- (1) علي حسين باكير , دبلوماسية الصين النفطية :-الابعاد والانعكاسات , دار المنهل , بيروت , 2010.
- (2) بحري سفيان ,برزيق بوعلام ,تحور موازين القوى في اسيا الباسيفيك دراسة في الصعود الصيني بين القوى الكبرى المسؤولة والدوافع الجيوسياسية ,رسالة ماجستير كلية العلوم السياسية ,جامعة أمحمد بوقرة-بومرداس ,2016.
- (3) محمد محمود ابراهيم اديب الجغرافية السياسية منظور معاصر ,مكتبة الانجلومصرية ,ط6,القاهرة ,2008.
- (4) قيس ابراهيم البدرى ,الفتار للقانون الدولي للبحار ,دار الكتب ,بغداد ,2001.
- (5) حورية صعقة , البعد الجيو بولتيكي لمضيق ملقا ضمن استراتيجيات القوى الاقليمية والدولية –مبادرة الحزام والطريق انموذجا , مجلة حوليات , العدد 31, جامعة قالمة للعلوم الانسانية والاجتماعية , 26 ديسمبر 2021.
- (6) اسراء كاظم جاسم الحسيني , مضيق ملقا واثر موقعه الجيوسياسي والجيو اقتصادي على أمن بضائع الدول الاقليمية والدولية , مجلة لارك للفلسفة والعلوم الاجتماعية , مجلد 2 , العدد 29 , كلية الاداب , جامعة واسط , 2018 .
- (7) بوراوي عمار , الاهمية الاستراتيجية للممرات البحرية في العلاقات الدولية دراسة حالة مضيق ملقا , بحث لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية , جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل , 2016-2017.
- (8) علي حسين باكير ,تحولات الطاقة وجيوبوليتيك الممرات البحرية ملقا نموذجا , , تقرير منشور , مركز الجزيرة للدراسات , 8 حزيران 2014 .
- (9) عبد الامير عباس عبد , وسام علي كيطان , الاهمية الجيوبولتيكية لمضيق ملقا ,مجلة ديالى , العدد 80 , جامعة ديالى , كلية التربية للعلوم الانسانية , 2019.
- (10) ابراهيم حردان مطر , انعكاسات أمن الطاقة في السياسة العالمية –الصين انوذجا , بحث منشور ,مجلة بيت الحكمة , العدد 29 , بغداد , 2014 .
- (11) منى بوزراع , منصر جمال , نزاعات بحر الصين الجنوبي وتداعياتها على أمن امدادات الطاقة في مضيق ملقا , مجلة ابحاث قانونية وسياسية , العدد 7 , 15 يونيو 2022.

- (12) منى بوزراع , تحديات القرصنة البحرية وتأثيرها على امن الملاحة البحرية في مضيق ملقا , مجلة الفكر القانوني والسياسي , المجلد 6 , العدد 1, 12\5\2022.
- (13) دعاء رحيم معيدي , مضيق باب المندب دراسة جيوبوليتيكية , رسالة ماجستير , كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية , 2014.
- (14) شريف نسيم قلته , الاستراتيجية العسكرية الصينية لتأمين الطاقة , الحوار المتمدن , العدد 3616\1\23\2012 .
- (15) علي حسن باكير , التنافس الجيواستراتيجي للقوى الكبرى على موارد الطاقة -دبلوماسية الصين النفطية : الابعاد والانعكاسات , دار المنهل , لبنان , 2010.
- (16) عبد القادر محمد فهي , المدخل الى دراسة الاستراتيجية , (بغداد , جامعة بغداد , كلية العلوم السياسية , 2009), ص ص 11-20
- (17) عباس غالي الحديثي , مشكلات بناء القوة للدول الصغيرة , دراسة تطبيقية في الجغرافية السياسية لدولة الكويت , أطروحة دكتوراه, (بغداد , جامعة بغداد , كلية الآداب , 1990), ص 33.
- (18) ابتسام محمد عبد , الاستراتيجية الامريكية حيال تايوان , (مجلة الدراسات الدولية , بغداد , جامعة بغداد , العدد (26), مركز الدراسات الدولية , 2005), ص 114.
- (19) كوثر عباس عبد الربيعي , مستقبل النظام الامني الامريكى في شرق اسيا , (مجلة الدراسات الدولية, بغداد , جامعة بغداد , كلية العلوم السياسية , مركز الدراسات الدولية , العدد(23), 2004), ص ص 42-43.
- (20) كيشو محبوباني , نصف العالم الاسيوي الجديد , ترجمة : نادية فاضل عباس , (مجلة دراسات دولية, بغداد , جامعة بغداد , كلية العلوم السياسية , مركز الدراسات الدولية , العدد(45), تموز 2010), ص 148.
- (21) روبرت كابلان , جغرافية القوة الصينية (الى اي مدى يمكن ان تصل بكين برا وبحرا) , ترجمة : سميرة عبدالرحمن , (مجلة الدراسات الدولية, بغداد , جامعة بغداد , كلية العلوم السياسية , مركز الدراسات الدولية , العدد(45), 2010), ص 168 .
- (22) كونج زهيغيو , انشاء القوة البحرية الصينية التحديات وادارة الاستجابات , ترجمة : حليم نصر , (بيروت , الدار العربية للعلوم الناشر , ط1, 2017), ص ص 103-104 .
- (23) حميد شهاب احمد , كمال سمين ابراهيم , توظيف القوة العسكرية في السياسة

- (ع) الصينية (بحر الصين الجنوبي انموذجا) بحث منشور , (مجلة كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية , العراق, بلا ), ص ص 11-12.
- (24) عباد البطنجي , قيود الصعود الصين وانكشاف حدود الرهان العربي , (سلسلة اصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط , بغداد , 2021 ), ص8.
- (25) ليث عصام العبيدي , الصين تظهر العزم تجاه تايوان , ج1 , (بغداد , مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية , 18 ايلول 2022 ) , ص3
- (26) مولود خدايش , السياسة العسكرية الصينية في بحر الصين الجنوبي وانعكاساتها على الامن الاقليمي للمنطقة , رسالة ماجستير غير منشورة , (الجزائر , جامعة ورقلة , كلية الحقوق والعلوم السياسية , 2017), ص78.
- (27) سالي نبيل شعراوي , العلاقات الصينية الامريكية واثر التحول في النظام الدولي , (القاهرة : دار العربي للنشر والتوزيع , ط1 , 2018), ص151.
- (28) عبد القادر دندن , الاستراتيجية الصينية لأمن الطاقة وتأثيرها على الاستقرار في محيطها الاقليمي : اسيا الوسطى – جنوب اسيا – شرق وجنوب شرق اسيا , اطروحة دكتوراه , (الجزائر : جامعة الحاج لخضر , كلية الحقوق والعلوم السياسية , 2013), ص264
- (29) ديارى صالح مجيد , بحر الصين الجنوبي (تحليل جيوبولتيكي ) , (بيروت :المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات, 2018), ص 120 .
- (30) تيزيري سي طيب , التنافس الاقتصادي الامريكي – الصين في اقليم جنوب شرق اسيا , رسالة ماجستير غير منشورة (الجزائر ,جامعة مولود معمري تيزي وةو ,كلية الحقوق والعلوم السياسية , قسم العلوم السياسية , 2018), ص77.
- (31) وصفي محمد عقيل , الاستراتيجية الامريكية تجاه تايوان في ضوء المتغيرات الدولية بعد نهاية الحرب الباردة , (مجلة اتحاد الجامعات العربية للاداب , المجلد (10) , العدد (1) , 2013)
- (32) هالة خالد حميد , الدور الامريكي في تحديد مدركات الامن والاستقرار في اسيا , (مجلة الدراسات الدولية , بغداد , جامعة بغداد ,كلية العلوم السياسية , مركز الدراسات الدولية , العدد(18) , 2002), ص153.
- (33) كرار انور البديري , التعايش المعقد : العلاقات الامريكية الصينية في عهد الرئيس دونالد ترامب , (مجلة ابحاث استراتيجية , بغداد , مركز بلادي للدراسات والابحاث

الاستراتيجية، العدد (17)، اب (2017)، ص 96.

(34) في خطوة لتعزيز التحالفات الآسيوية.... توافق ياباني أمريكي لمواجهة استفزازات الصين، الجزيرة نت، 16 مارس 2021، تاريخ الدخول (8 أكتوبر 2022) على الرابط -: [www.bit.ly\3c0adbv](http://www.bit.ly\3c0adbv)

(35) احمد عدنان عزيز الميالي، بتول حسين علوان، التعددية والتسامح واثريهما في تعزيز بناء المجتمع، مجلة دراسات اردنية للعلوم الانسانية والاجتماعية العدد 2، المجلد 46، الجامعة الاردنية، 2019، ص 430.

### المصادر باللغة الانكليزية :-

1. arnaud menindes, ledetroit demalacca, enjeux asiatique et mond. majeurs, ecole des hautes etudes internationales, france, 2010, p14
2. Nathalie fau, les enjeux economiques et geostrategiques du Detroit de Malacca, n67, 2013(
3. caroline varvo, piracy terrorism and the balance of power in the malacca strait, canaadia naval review, vol 4, n1, 2008, p13
4. muntasser majeed, political structure and the administration of political system in Iraq (post-Isis), cuestiones politicas, 2022, vol37, no65, p357. [https://www.researchgate.net/profile/Muntasser-Hameed/publication/343624265\\_Political\\_structure\\_and\\_the\\_administration\\_of\\_political\\_system\\_in\\_Iraq\\_post-ISIS/links/5f4a892092851c6cfd0ca0/Political-structure-and-the-administration-of-political-system-in-Iraq-post-ISIS.pdf](https://www.researchgate.net/profile/Muntasser-Hameed/publication/343624265_Political_structure_and_the_administration_of_political_system_in_Iraq_post-ISIS/links/5f4a892092851c6cfd0ca0/Political-structure-and-the-administration-of-political-system-in-Iraq-post-ISIS.pdf)
5. Dr. Saad Obaid Alwan, Mustafa Abdul Kareem Majeed, Economic and security competition between the United States and Russia in Africa, Journal of Positive School Psychology, Vol. 6, No7, 2022, p 659.
6. Muntasser, M. H. 2022. " State-building and Ethnic Pluralism in Iraq after 2003." *Журнал политической философии и социологии политики «Полития. Анализ. Хроника. Прогноз»* 104.

No.1: 110-130.

7. Taylor favel , U.S .policy Towards The Disputes in the south sea since 1995 ,policy Report , S.Rajaratnam school of international studies , Nanyang Technological University Singapore,2014,pp.2-3

8. Michael Mc Devitt,The south china sea;Assessing U.S.Policy and options for the future ,journal American Foreign policy interests ,vol.37,issue1,England ,2015,p23.

9. Andrius Drmeikis ,U.S.Role in conflict; the case of south china sea tevritorial Disputes master thesis ,vytautas magnus university faculty of political science and diplomacy, department of political science,kaunas,2018,p44

10. Indo –pacific strategy of the united ststes ,national security council ,the white house Washington ,feb 2022,p15.

11. Mathew p.goodman and wiliam reinsch ,filling iv the indo – pacific economic framework center for strategic and international studies ,2022 ,pp1-2.

12. Brok R.Williams ,mark e.manyin and Rachel f. fefer ,Biden administration signals plans for an indo-pacific economic framework ,congressional re-search service , Dec 2022,pp1-2

13. Dialogues on American Foreign Policy and World Affairs: A Conversation with Former Deputy Secretary of State Antony Blinken, Hudson Institute, July 9, 2020 (accessed Oct 8, 2022) : <https://bit.ly/3liRg7k>&nbsp;

14. Biden foreign policy adviser Antony Blinken on top global challenges-cbsnews-2022 September 25 , <https://cbsn.ws/3thalUO> (accessed Oct,8,2022

15. Cyrus Newlin, Heather A. Conley, Natalia Viakhireva, and Ivan Timofeev, U.S.-Russia Relations at a Crossroads, The Center For Strategic And International Studies , CSIS , OCTOBER,2020 ,p.3,.

